كيف الكائنة للحال اى حال الشيء وصفته فالمراد بالحال صفة الشيء لا زمان الحال كما زعمه
بعض الشارحين قال صاحب المفصل وكيف جار مجرى الظروف ومعناه السؤال عن الحال تقول
كيف زيد اى على اى حال هو ويستعمل للشرط مع ما على ضعف عند البصريين نحو كيف ما تجلس
اجلس اى على اى هيئة تجلس اجلس ومطلقا عند الكوفيين نحو كيف تجلس اجلس فان كان
بعده اسم فهو فى محل الرفع بالخبرية عنه وان كان بعده فعل مثل كيف جئت فهو فى محل
النصب على الحالية اى على اى حال جئت راكبا او ماشيا ومنها اى ومن الظروف المبنية
مذ ومنذ بنيا لموافقتهما مذ ومنذ حرفين ويكونان تارة بمعنى اول المدة اى اول مدة زمان
المتقدم عليهما نحو ما رأيته مذ او منذ يوم الجمعة اى اول زمان عدم رؤيته يوم الجمعة
فيليهما اى يقع بعدهما اى بعد مذ ومنذ المفرد اى الاسم المفرد لا المثنى والمجموع حقيقة
كالمثال المتقدم او حكما نحو ما رأيته مذ اليومان اللذان صاحبنا فيهما اى اول مدة عدم رؤيته
هذان اليومان فما دام لا يلاحظ هذان اليومان امر واحد لا يحكم عليهما باولية المدة
انما يكون امر واحد لا شيئين او اشياء فالمثنى او المجموع اذا وقعا اول المدة يكونان فى
حكم المفرد المعرفة حقيقة كالمثال المتقدم او حكما نحو ما رأيته مذ يوم لقيتني فيه لحصول
التعيين المقصود من كونه معرفة وانما كان التعيين مقصودا لانه لا فائدة فى
الوقت المبهم اول مدة فعل لان اولية وقت ما الزمان مدة الفعل معلوم
وتارة يكونان بمعنى جميع المدة اى جميع مدة زمان الفعل فيليهما اى يقع بعدهما
اى الزمان الذى قصد بيانه حال كونه متلبسا بالعدد اى بعدد المستوعب

اجزائه

اجزائه بحيث لا يشذ منه شيء نحو ما رأيته مذ يومان اى جميع اجزاء مدة زمان عدم رؤيتى
لا ازيد ولا انقص وقد يقع بعدهما المصدر نحو ما خرجت مذ ذهابك او الفعل نحو ما خرجت
مذ ذهبت او ان اى ما كتب على هذه الصورة مثقلة او مخففة نحو ما خرجت مذ ان ذاهب
او ما خرجت مذ ان ذهبت او الجملة الاسمية نحو ما خرجت مذ زيد مسافر ولم يذكره لقلته
فيقدر بعدهما زمان مضاف الى احد هذه الامور ليصح حمل ما بعدهما عليهما لكان التقدير فى
ما خرجت مذ ذهابك مذ زمان ذهابك وعلى هذا القياس فيما بقى وهو اى كل من مذ ومنذ
اسمين مبتدأ وخبرهما معرفتان لكونهما فى تاويل الاضافة لانهما او بمعنى اول المدة او جميع المدة
وخبره ما بعده اى خبر كل منهما ما يقع بعده خلافا للزجاج فانهما عنده خبر المبتدأ والمبتدأ ما بعدهما
ويرد عليه انه يلزم ان يكون المبتدأ فى مثل ما لا منهما نكرة والخبر معرفة وذلك غير
جائز واعلم انهما اذا كانا مبتدأ او خبرا فبيانهما مبنيان لا ظرفان والاصح عندهما من الظروف
المبنية الا ان يراد بظرفيتهما كونهما من اسماء الزمان لا انهما يقعان ظرفا فى تركيبهم ومنها
اى ومن الظروف المبنية لدى بالالف المقصورة ولدن بفتح اللام وضم الدال وسكون النون
وقد جاء لدن بفتح اللام وسكون الدال وكسر النون ولدن بفتح اللام والدال وسكون النون
ولدن بضم اللام وسكون الدال وكسر النون ولد بفتح اللام وسكون الدال ولد بضم
اللام وسكون الدال ولد بفتح اللام وضم الدال وبناؤهما لعدم بعضها ووضع الحروف وحمل
البقية عليه وكلها بمعنى عند والفرق انه يقال المال عندى زيد فيما يحضر عنده وفيما فى خزينته
كان غائبا عنه ولا يقال المال لدى زيد او لدنه الا فيما يحضر عنده فحكمها اى بجميع لغاتها على

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)